[109] وزيادة) (13) فالحسنى هي الجنة، والزيادة هي الدنيا، وإن ا عزوجل يكفر بكل حسنة سيئة، قال ا عزوجل: (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) (14) حتى إذا كان يوم القيامة حسبت لهم حسناتهم ثم أعطاهم بكل واحدة عشرة أمثالها إلى سبع مأة ضعف، قال ا عزوجل: (جزاء من ربك عطاء حسابا) (15) وقال: (فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون) (16). فارغبوا في هذا رحمكم ا واعملوا له وتحاضوا عليه، واعلموا يا عباد ا أن المتقين حازوا عاجل الخير وآجله، شاركوا أهل الدنيا في دنياهم ولم يشاركهم أهل الدنيا في آخرتهم، أباحهم ا في الدنيا ما كفاهم به وأغناهم قال ا عز اسمه: (قل من حرم زينة ا

_____

(13) الآية السادسة والعشرون من سورة يونس: 10. (14) الآية الرابعة عشرة بعد المائة من سورة هود: 11. (15) الآية السادسة والثلاثون من سورة النبأ: 78. (16) الآية السابعة والثلاثون من سورة السبأ: 34.

_____